العدد ٧٥٠

صاحب الجريدة
[signature]

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٠ صفر سنة ١٣٥٣ « الخميس » الموافق ٢٤ ايار سنة ٩٣٤

قانون الاجراء

واصول المحاكمات الشرعية

الى المسلمين والمجلس الاسلامي الاعلى

صدر عدد من الوقائع الفلسطينية بتاريخ ٣ الجاري يتضمن مسودة قانون الاجراء وقد اسمته الحكومة قانون اصول المحاكمات الحقوقية وهي تسمية غير بعيدة عن الصواب

ومع انه قد مضى على نشر هذه المسودة مدة فاننا لم نر احدا من المحامين الذين هم اولى الناس بمناقشة القوانين وتمحيصها واظهار غثها من سمينها وصالحها من فاسدها — لم نر من هؤلاء احدا قابل هذه المسودة بما تستحقه من مناقشة ونظر واعتراض

وعلى اننا لا نجد مندوحة من لوم المحامين على هذا القصور ونلتمس للمحامين بعض العذر وهو ان الحكومة لا تأبه للانتقادات التي توجه الى مسودات القوانين التي تنشرها

ونرى ان ننبه الحكومة الى ان هذا هو سبب قلة مناقشتها وانتقادها في قوانينها وليس سبب هذا السكوت رضا الناس واقرارهم لها على ما تصنع

وبعد فقد اخذت الحكومة تدخل تغييرات وتعديلات في القوانين تمس المحاكم الشرعية وهذا ما لنا به مزيد اتصال .

نقد سبق ان نشرت مسودة قانون لتقاعد موظفي المحاكم الشرعية وقد ذهب هذا القانون من غير نقد

وفي قانون اصول المحاكمات الحقوقية او الاجراء الجديد ورد فيه جانب يختص بالمحاكم الشرعية ويصدم احكامها صدمة كبيرة

وهذا في المادة ١١٣ (١) حيث قالت هذه المادة « تقدم طلبات تنفيذ الاحكام الصادرة من المحاكم الدينية الى المحكمة المركزية وتؤلف هذه المحكمة عند النظر في مثل هذه الطلبات من الرئيس منفردا

ومع مراعاة اية اصول محاكمات قد تصدر بمقتضى هذا القانون يجوز للمحكمة المركزية اذا اقتنعت بان الحكم من المحكمة الدينية هو من صلاحية تلك المحكمة وبانه لم يستأنف ان تصدر نفس الاوامر والقرارات التي من صلاحيتها اصدارها كانها هي التي اصدرت الحكم ويجوز لها ان توقف التنفيذ بنفس الكيفية كما توقف تنفيذ الاحكام الصادرة منها ويكون لها نفس الصلاحية فيما يتعلق بذلك الحكم كانه صادر عنها

(٢) يستأنف كل قرار او امر تصدره المحكمة المركزية بشأن تنفيذ حكم صادر من محكمة دينية الى المحكمة العليا بصفتها محكمة استئناف »

فاذن بمقتضي هذه المادة لا بد من تقديم طلب لتنفيذ حكم المحاكم الشرعية ولا بد من محاكمة فى ذلك امام رئيس محكمة مركزية وعلى هذا فان المرأة المسكينة التى قد تمكث دعواها طلب النفقة سنة او اكثر في المحاكم الشرعية ستصطدم بعقبة اخرى قد تستغرق ايضا مدة طويلة هذا على حاجتها الى الطعام ثم ان هذه المرأة ايضا التي قد لا تجد او لا يجد اهلها غضاضة في مراجعة القاضي الذى يعتبره المسلمون لهم ولنسائهم ابا روحيا ستضطر ايضا الى مراجعة الاحتكام الى غير القضاة الشرعيين

واذا هان ذلك على المسلمين فانه يهون عليهم ان تكون دعاويهم الشرعية الى محاكم الصلح بادىء ذي بدء

ثم تجعل هذه المادة للمحكمة المركزية صلاحية توقيف تنفيذ الاحكام الصادرة من المحاكم وهذا تسليط لغير المرجع المختص واذا كان هذا يقبله اصحاب المحاكم الدينية غير المسلمة فان المسلمين لا يقبلون ذلك ولا يرضونه

ان احكام المحاكم الاهلية يجب ان تقدم الى دائرة الاجراء او ان تنفذ ما لم تنقض من محكمة الاستئناف الشرعية

اننا نلفت نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى الخطر الكامن في هذا القانون على المحاكم الشرعية ونلح عليه في المبادرة الى مراجعة الحكومة في تعديل هذه المادة وليعلم المجلس ان مثل هذا العمل وامثاله اولى بالاهتمام من ارسال الوفود واستقبال الزائرين والسلام على القادمين مما اشتغل به رجال المجلس عن وظائف المجلس التي اقيم لاجلها حتى ذهب كثير من سلطان المسلمين وسلبتهم الحكومة كثيرا من محاكمهم

ولعل لنا عودة الى هذا الموضوع الذي هو من الخطر على جانب عظيم

هذا ونعجب من زميلتنا الجامعة العربية كيف غفلت عن هذا الامر وانصرفت الى ما لا يعنيها بل الى ما لا يجمل ان يصدر عنها ولله في خلقه شؤون

شؤون وشجون

وفد السلام

وهل نجح

ذهب وفد السلام الذي تسمى وفد المؤتمر الاسلامي الى الحجاز ليحجز بين الملك السعودي والامام يحيى ويحول بينهما وبين الحرب ووافى الوفد الحجاز بادئا بجلالة الملك السعودي ولا نستطيع ان نقدر مجهود الوفد في السعي للاصلاح لان الحرب قد نشبت بين الملكين واشتعلت نارها وزحف الجيش السعودي على اليمن وامعن في الزحف حتى اصعد في الجبال ولم يصغ احد من المتحاربين الى دعاء الوفد ولم تثمر مساعي الوفد — ان كان له مساع — شيئا فى وقف القتال

وشعر الناس بفشل الوفد فتوقعوا انه سيزم حقائبه وينقلب الى بلاده غير مسرور

غير ان الله سبحانه الهم امام اليمن ان يقبل الشروط التي وضعها الملك السعودي لقبول الصلح فتقدم الملك السعودي الى جيوشه بالتوقف عن الزحف والكف عن القتال وكانت الموادعة والهدنة واذا كان الامر كذلك فكان على الوفد ان يكتفي بالثناء عليه بحسن القصد وطيب النية وان لا يتطاول الى التمدح بالتوفيق والنجح فى السعي واضافة ما وقع من الصلح بين الامامين الى سعيه ولكن كثيرا من الناس يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا ويطالبون من الثناء فوق ما يستحقون لانهم انما يفعلون لمثل تلك الغايات

على ان كثيرا من العقلاء لم يخف عليهم ذلك الفشل ولم يجز عليهم التمويه والطلاء الكاذب والله اعلم

دفاع عن الحدود !

ورأي مصري يعد انكليزي في هجوم ابن السعود

تحت هذا العنوان كتبت الرصيفة « الجهاد » الغراء ، مقالا ندددت فيه باولئك الذين يشيعون الشائعات عن نية جلالة الملك ابن السعود في الاستيلاء على مصر اذا ما تم له الاستيلاء على بلاد اليمن ، وابانت ان مصدر هذه الشائعات استعماري محض ، وان اولئك المشيعين المرجفين لا يقصدون من وراء ذلك الا تنفيذ غايات خاصة تسندها قوى استعمارية ويزودها مستعمرون الداء اعتادوا اللعب بالنار والاصطياد في الماء العكر !

ونحب ان نوجه نظر الرصيفة الغراء ان ذلك « المصري » الذي تشير اليه لم يكن الوحيد من نوعه ، في العمل على اذاعة هذه الشائعة وترديد نغمة صحيفة (الديلي تلغراف) الانكليزية فى شأن تفكير جلالة الملك السعودي في الهجوم على مصر واحتلالها ؛ بل ان هنالك اشخاصا عديدين ؛ وصحفا كثيرة ؛ تدين بهذا الرأي ، وقد صرحت به مرات عدة ؛ على صفحاتها

وقد رأينا ان نطلع القراء على هذا المقال لما فيه من عبرة وطرافة

قالت الرصيفة الغراء

تحدثنا منذ ايام عن خرافة انجليزية نشرتها جريدة الديلي تلغراف موضوعها ان الملك ابن السعود يفكر فى الهجوم على مصر واحتلالها وان هذا الخطر لا يدفعه عن مصر الا فضل الحماية البريطانية .!

تحدثنا عن الخرافة الانجليزية ووفيناها حقها وما ينبغي لتلك الحماية البريطانية المتكرمة تكرم العبث والفضول وما كنا نحسب ان فى مصر من يردد نغمة الهجوم الموهوم حتى قرأنا في صحيفة مصرية خرافة من طراز الخرافة الانجليزية ومذيلة بتوقيع « مصري »

قال جناب « المصري » هذا « والظاهر من حركات الملك ابن السعود ومن نهضة مملكته السعودية واتساع رقعتها فى نجد وامتدادها الى الحجاز واتساعها الى الجنوب — ان هذه المملكة العربية لها آمال بعيدة وان اتساع بلادها قد تطلب منها مالا وبحثا عن موارد ثروة جديدة وانها اذا كانت تبحث الآن عن كنوز صنعاء فماذا يمنعها ان تطلع الى كنوز مصر غدا ... وليس يكون حائل الآن الا قوة الجيش البريطانى ... على ان انجلترا قد تشترك يوما ما فى حرب اوروبية تضطر فيها الى حشد قواتها للدفاع عن كيانها وتضطر الى عدم مساعدة مصر فتكون معرضة لهجوم السعوديين وغير السعوديين »

هذا ما يقوله مصري فى صحيفة مصرية وهو يشفع ذلك القول العجب بدعوة الحكومة الى تقوية وسائل الدفاع عن مصر..

قال هذا الكلام مصري وان يكن مستترا فماذا يبقى لكاتب « الديلي تلغراف » الانكليزي وكيف لا يكون له بعض العذر في خرافته وهو يراها مقدمة لا بد منها لتزكية الحماية البريطانية !؟

فالمصري المستتر يخشي على كنوز مصر من ابن السعود ومطامعه ويرى ضمان الحماية كل الحماية في حائل الجيش البريطاني ويقلق اشد القلق على جيش الاحتلال ان تشغله شواغل اخرى عن مصر فيتركها غنيمة للمهاجمين الطامعين

وكأنما قدر على ذلك المصري ان يستعير فى تفكيره عقل الكاتب الانجليزي وان يرى في فضل الحماية الانكليزية رأيه وكانما ظهر بمده ليؤيده ويؤيد الدفاع الانجليزي الذى لا دفاع عن كنوز مصر سواه وان طلب الى الحكومة المصرية ان تستعد وهو يعرف ظروف مصر وظروف الاحتلال وعقم ما يطلب !

اما ان مصر تخشى على كنوزها وكيانها اعتداء غير اعتداء الاستعمار البريطاني فتلك هى الخرافة التى لا تجوز على مصريين او غير مصريين . فمصر فى ظروفها القائمة لا تخشى هجوم ابن السعود ؛ ومن الاغراق في الوهم والترخص فى « التخريف » ان يدعونا داع الى الحذر من غارة نجد وهجمات الحجاز ، وان يقرن هذا الداعى دعوته بالاطمئنان الى دفاع الجيش الانجليزي لو لا ما قد يشغله عن مصر من شؤون اخرى تتعلق بكيان الامبراطورية !!

فاى ترخص بعد هذا واي عجب اعجب من ان يتقدم مصري بهذا الكلام الى مواطنيه واعظا مرشدا وهو لو انصف نفسه ووطنه لا عفى نفسه ووطنه من عناء تلك العظمة « السكسونية » ولدعا مع الداعين فى مصر ان يزول كرب الاحتلال البريطاني « والدفاع » الاستعماري ويريح القومية المصرية من عبثه واوزاره . ويوم تستريح مصر من الغاصب الذي لا تعرف عدأً لحريتها سوا يومئذ يتقدم بعظته طالبا الى حكومة مصر وشعب مصر تقوية وسائل الدفاع وصد غارة المغيرين...

اما الوهم الذي يريد ان يشغلنا به عن شر الاحتلال فهو وهم يستطيع ان يطويه فى صدره ويطالع به شياطينه قبل ان يطالع به مواطنيه!

رسالة عمان

الولائم لصاحب الجلالة الهاشمية

اقام فخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم مساء الاحد الفائت ولمية شائقة لجلالة الملك الهاشمي دعا لها صاحب السمو الملكي وانجاله الاماثل ولى عهد المملكة الاردنية صاحب السمو الامير طلال وشقيقه صاحب السمو الامير نايف ، وسمو الامير شاكر ورجالات الحكومة وكانت ولمية فخمة تتناسب مع مكانته وكرم صاحب الدعوة الفخمة صاحب الفخامة ولاشك ان بيت هاشم اشتهروا بنبلهم وكرمهم الحاتمي

ولمية الحاج عرفات النابلسي

دعا حضرة المثري الكبير الذي اشتهر بثروته الطائلة الحاج فوز باشا صاحب الجلالة الهاشمية لتناول طعام الغداء على مائدته الفخمة وسيغادر جلالته غدا عمان الى الصلت توالبه الصحة وتحف به العافية

الوفود

بدأت وفود البلاد الاردنية تفد على العاصمة من كل انحاء المنطقة للسلام على صاحب الجلالة كما ان وفودا من فلسطين وسورية وفدت بكثرة وقد دعت جلالته وفود فلسطين العزيزة وكان المجلي بين هذه الوفود الاستاذ المظفر لما عرف به من الحب للبيت الهاشمي وفي طليعة وفود دمشق الدكتور الفاضل عبدالله بك سري وقد مئات الوفود بالحضرة الهاشمية فكانت موضع احترام جلالته كما اشتهر عنه من العطف والرقة وسمو الاخلاق وجلالة الملك من خيره ملوك العرب نبلا واخلاقاً وشجاعة وحنكة

وجيه في عمان

وصل صاحب المشاريع الكبرى المثري المشهور مصطفى عز الدين وحظي بالمثول بين ايدي صاحب الجلالة الهاشمية ونال عطف جلالته وقد غمره صاحب الجلالة بلطفه وحضرته قدم للحكومة طلبا بشأن تأسيس مشاريع كبرى وطنية واشتراء بقاع شاسعة وتأسيس معامل في البلاد وقد انتخب لشركته اعضائها بينهم الشاب المهذب محمد علي افندي بدر الدين الذي عرف ببراعته وفنه واجتهاده وصدقه في الاعمال الوطنية

وكان السيد مصطفى عز الدين موضع احترام اهل بلدته ومعارفه وقد اقام لحضرته حفلة شائقة فائقة السيد عمر زكى بك دعا اليها خيرة اخوانه امثال السندروس بك والعاص ومحمد بك حافظ وخالد بك السياف وطبيب جلالة الملك علي والشيخ عمير وغيرهم من رجالات الوطنية المخاصين تجلى بها كرم عمر بك ورقة عواطفه واقام له حفلة شاي اخرى ابن خاله السيد راشد بك الدوق .

فسائل نخيل العراق في الاردن

سيغادر غدا عمان لجلب فسائل نخيل من العراق مفتش الزراعة الاخصائي السيد راشد بك الدوق لزرعها في الازرق وهذا اثر من آثار مدير الزراعة المقتدر السيد علي بك طبارة الذي ابدى اهتماما عظيما بشأن توسيع دائرة زرع النخيل في الاقاليم التي توافق هذه الفصيلة كالازرق والغور فتسجل هذه الدائرة الجليلة التي تدر على البلاد لبناً وعسلا ونشكره على همته

مفتش البيطرة في اربد

نظراً لظهور بعض امراض جائية في حيوانات اربد فقد سافر على جناح السرعة حضرة طبيب البيطرة السيد سليم بك الرزاز لاستئصال شافة هذا المرض العضال واتخاذ التدابير البيطرية

مدير البنك العربي امام الحضرة الملوكية الهاشمية

مثل بين ايدي جلالة الملك مدير البنك العربي حضرة منصور بك يصحبه السيد عمر زكى بك وقد ابدى جلالته رغبته في فتح فرع ببغداد وسيكون جلالته اعظم مساعد لهذه المؤسسة وسيشملها بعطف صاحب الجلالة الملك غازي الذي سيعطف على هذه المؤسسة وقد علمت بان منصور بك سيعلم حلمى باشا

نقالتان يهوديتان

وصلت عمان نقالتان كبيرتان تحملان انسات صهيونيات ؛ وقد مكثت النقالة الاولي في رأس العين وباتت الاوانس في مخيم الخلاء ولا صحة لما اشيع عن بيع غور نمرين بهذه الرغبة الوطنية وفق الله العاملين لخير المشاريع القومية .

مشكلة شروط الصلح

بين الامامين

وردت برقيات كثيرة في هذين اليومين تفيد ان هناك مشادة عنيفة بين الامام يحي وولي عهده احمد سيف الاسلام حول شروط الصلح التى يشترطها الملك عبدالعزيز بن السعود والتى قبلها الامام يحيى في بدء الامر

فالامام يميل الى التساهل ، ولكن الامير سيف الاسلام لا يريد السلم يعارضه في ذلك ويلح عليه في ان يرفض اجابة الملك ابن السعود الى بعض شروطه وسيف الاسلام لا يريدان يسلم ابوه الادارسة اللاجئين اليه ، ولا يريدان يتنازل عن شبر واحد من ارض تهامة الى الملك ابن السعود كما انه يعارض في عقد معاهدة طويلة الاجل مع المملكة العربية السعودية

وهو يريد ان تكون تلك المعاهدة اشبه باتفاق بسيط لصيانة الحدود لمدة خمسة اعوام فقط

١٤ طيارا عراقيا

يتخرجون في مدرسة بغداد للطيران

عنيت الحكومة العراقية في السنوات الاخيرة بفن الطيران وسلاحه فابتاعت ٧٠ طائرة عسكرية وانشأت مدرسة للطيران يتخرج فيها الطائرون اللازمون للسلاح الجوي

وقد انتهت في الاسبوع الماضى الدورة الاولي لطلاب مدرسة الطيران فاحتفل في بغداد يوم ١٣ مايو الجاري بتوزيع الشهادات على الفائزين بالامتحان وعددهم ١٤ طيارا وقد وزعها جلالة الملك غازي بالذات في حفلة حافلة اقيمت في مطار القوة الجوية بالهنيدي وحضرها ايضا دولة رئيس الوزراء وكبار ضباط الجيش العراقي .

وقد قام المتخرجون بحركات والعاب جويه بديعة امام جلالة الملك اعجب بها

هل تغير حكومة مصر

موقفها ؟

جاء للصحيفة « الدفاع » الغراء من مراسلها في القاهرة ما يأتي :

علمت ان حكومة مصر الحالية تميل الى تبديل سياستها تجاه احرار العرب الذين سبق ان اوذوا واضطهدوا من حكومة مصر . وقد تساقط الي اليوم انه ينتظر الغاء الاوامر الصادرة بحق الامير شكيب ارسلان والاستاذ سامى السراج وتأذن بدخولهم مصر اذاشاؤوا شريطة عدم تدخلهم في السياسة المصرية .

فاذا صح هذا كان دليل سياسة جديدة يريد اولياء الامور انتهاجها بالنسبة للاقطار العربية الشقيقة التي يتعين احترام شعورها .

مشروع الفلس

في العراق

هذا المشروع يشبه مشروع القرش في مصر ، ومشروع صندوق الامة في فلسطين وقد قام به الطلاب العراقيون لجمع التبرعات من الشعب في اول يوم عيد الاضحى ؛ وقد اجتمعت منذ ايام الهيئة الادارية لجمعية مشروع الفلس ، وتولى فخامة ناجى بك شوكت رئيس الوزارة الاسبق توزيع الاوسمة على الطلاب الذين نهضوا بالمشروع تقديرا لوطنيتهم

وسينتخب نصرت بك الفازي الوزير السابق رئيسا لهذه الجمعية النشيطة العاملة

العلاقات التجاريه

بين العراق وروسيا

رخصت الحكومة العراقية لممثل روسيا التجاري بابتياع كميات من الاصواف وغيرها من منتوجات العراق الوطنية

طوابع البريد

قالت ام القرى الغراء

نشرنا في العدد الماضي انه صدر الامر السامى بعمل طوابع خاصة للاسعاف الوطنى وانه بوشر بطبع هذه الطوابع . وقد ابلغتنا اليوم وزارة المالية انه قد تم طبع الطوابع المذكوره ، وانه سيشرع باستعمالها اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم الموافق غرة صفر الخير .

اما التعامل بهذه الطوابع فقد جاء في الامر السامي الصادر بهذا الشأن ان يكون كما يلي :

ا) على كل كتاب يرسل في البريد داخلا وخارجا .

ب » على كل استدعاء

ح » على كل معاملة يقضى نظام الطوابع بوضع طوابع عليها .

دوائر حكومية في تهامة

ابحرت الباخرة « الحق » عصارى يوم الاثنين الماضى من ميناء جدة تقل الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية قاصدا الحديدة وبرفقته لفيف من موظفى المالية والجمارك والبرق والبريد والشرطة وغيرها ، لتتولى دوائر الحكومة وتأسيسها في البلدان التى احتلها الجيش العربى المنصور في تهامه رافقته السلامة

شركة الملاحة العربية

اتصل بنا انه تأسست شركة وطنية في جدة للملاحة غايتها شراء البواخر وتسييرها بين بين الموانىء العربية في البحر الاحمر وخليج فارس ؛ وقد كان باكورة اعمال الشركة المذكورة شراء باخرتين وينتظر ان تصلا الى ميناء جدة يوم الاربعاء القادم

وسام ايطالى

لجلالة الملك علي

جاء من بغداد ان الحكومة الايطالية اهدت الوشاح الاكبر من وشاح نجمة ايتاليا الى جلالة الملك على

تعزيز الدفاع

الوطنى في تركيا

من انباء تركيا ان الحكومة طلبت الى المجلس الوطنى فتح اعتمادات استثنائية بمبلغ عشرين مليون ليرة تركية لتعزيز الدفاع الوطنى واقامة خطوط دفاعية في الاناضول .

ويقال ان لاجتماع توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية بالرفيق ليتفينوف علاقة كبرى بمسألة تحصين مضيقي البوسفور والدردنيل

الصحف الانكليزية

تلعب بالنار !

علقت جرائد لندن على اشاعة احتلال الجيش السعودي لزبيد بقولها ؛ بانه رغم مايشاع عن مفاوضات الصلح بين الامامين ، فان القوات السعودية تواصل الزحف ، بدليل احتلالها مدينة زبيد الامر الذى يدلنا على ان الامير فيصلا مستأنف الزحف الى اليمن ولم يقف عند حد احتلال الحديدة

جهود وايزمن في باريس

من انباء باريس انه قدوصلها الدكتور حاييم ويزمن الزعيم الصهيونى المعروف وانه يفاوض الحكومة هناك في بعض الشوون المتعلقة بابناء جلدته اليهود . . ودخولهم سوريا ولبنان ؛ وفي مسألة هجرة اللاجئين من يهود المانيا في باريس الى فلسطين

من سماحة الاستاذ الشقيري

اطلع سماحة الاستاذ الشقيري على شهادة الاستاذ يوسف افنـدي العيسى فجاءنا من سماحته هذا الكتاب :

سيدي الاستاذ الفاضل صاحب المنهج القويم والصراط المستقيم

كان لي انصار واعوان فلما انقلب الزمان انقلبوا غير مكتفين بالجفاء والاعراض بل انقلبوا اعداء الداء قابلوني بالبهتان والافتراء ولو تفطنت في بداية امري لما قاله الشاعر الحكيم ماواليت منهم احدا فقد قال ذلك الشاعر

واخوانا حسبتهم دروعا   فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبات   فكانوها ولكن في فؤادي

ومع هذا لا يجوز الاعتقاد بان بني الانسان جميعهم على هذه الشاكلة فان بينهم صاحب الوجدان والاخلاق الفاضلة والمباديء العالية الا ترى الى السيـد يوسف العيسى كيف قص على الفضلاء والادباء المجتمعين في مجلس خاص في مدينة يافا قصة حادثة وقعت بيني وبين حضرة الامير شكيب في حفلة كبرى جامعة للعظماء والعلماء وقواد الالمان برياسة القائد احمـد جمال باشا وما هي الا عثرة لسان وقع فيها الامير شكيب المومى اليه فوقاني الله شرها فثبتني بالقول الثابت وارجو ان يعفو الله عني وعنه وعن كل من خاصم وجادل واعتدى بغير حق لحسد او غرض في نفسه

ومن المعلوم ان الله سبحانه وتعالى يدافع عن الذين امنوا كما اخبر في كتابه الكريم ومن بديع لطفه ودفاعه جل جلاله انى لم اصنع معروفاً مع السيد يوسف العيسى المومى اليه ولم تكن لي عنده يد تدعوه الى تلك الشهادة الحقة غير وجدانه النقي ومسلكه العالي فأنا اشكر الله الذي جعله مظهراً للدفاع عني واشكر هـذا المظهر الطيب ولست انسى ولن انسى اداء ما فرض علي من الشكر لجريدة الصراط بمسارعتها لتسجيل تلك الاحاديث التي كان فيها عبرة وموعظة لمن يظنون ظن السوء باخوانهم بغياً وعـدوانا خاتمـاً كلامي بتحية مباركة واحترام جم للمتكلم الفاضل بتلك الحادثة السابقة وللناشر الكريم .

اسعد الشقيري

حول قبول
شروط ابن السعود

اذاع قلم المطبوعات في مكة البلاغين الرسميين التاليين :

رقم ٥

بناء على قبول سيادة الامام يحيى بتسليم الأدارسة واخلاء الجبال وتسليم رهائنها فوراً فقد اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك اوامره الى جيوشه بالتوقف في الاماكن التي احتلتها وتوقيف القتال في سائر الجهات والدخول في مفاوضات الصلح .

رقم ٦

شرع وفـد حكومة جـلالة الملك في مفاوضات الصلح مع وفد سيادة الامام يحيى في جو مفعم بالتفاؤل ؛ وقـد تقدم الوفـد العربي بمشروع كامل لمعاهدة الصلح وما يتبعها من التفاصيل لتسوية العلاقات بين البلادين ، وقـد تقدمت المفاوضات تقدماً محسوساً وينتظر الفراغ منها في القريب العاجل .

مقال كاتب تركي
عن الحرب

واذاعت البرقيات الاتية :

استامبول — كتب سعادة يونس نادي بك نائب استامبول مقالا في جريدة جمهورية عن الحرب في الجزيرة العربية وعن الهدنة ومفاوضات الصلح . فقـال ان تركيـا ترقب بفارغ الصبر هذا اليوم الذي يعود فيه السلام الى مجراه في جزيرة العرب والذي يترك فيـه الحجاز واليمن العداوة والبغضاء ويعملان على الرقي العلمي والادبي . وختم مقاله بقوله ان تركيا الاسلامية تنظر بعين العطف الى الحالة الحاضرة في بلاد العرب

***

نكاية باليهود!

في دوار هايوم ان حكومة لتفيا حظرت على اليهود مقاطعة البضائع الالمانية في بلادها . وان الحكومة الانكليزية سمحت للالمان على اثـر ذلك بانشاء ١٨ مصنعا المانيا في لندن لتكون فروعا لمصانع الالمان في المانيا !!

مؤلفة سويدية معروفة
في فلسطين

ذكرنا نبذة عن هذه المؤلفة السويدية في احدى صفحـات الادب والاجتماع من هـذه الجريدة ؛ ومما هو جدير بالذكر بعد ذلك الذي كتبناه عن هذه المؤلفة ان نبـين للقراء انها جاءت لفلسطـين ست مرات ، وزارت بعض المستعمرات اليهودية وكتبت عنها وعن العائلة اليهودية !

والذي يطلع على كتاباتها عن العرب يجد انها منصفة في كل ماتكتبه عنهم ، وهي تحب فلسطين ؛ غير انها تعترف اعترافا صريحا انها قليلة الاطلاع على حالة فلسطين السياسية ولذلك فهي لاتستطيع في الآونة الحاضرة ان تكون لها رأيا خاصا عن سياسة فلسطين ؛ فحبذا لو يغتنم فرصة وجودها هنا بعض رجالاتنا المطلعين على الحركة السياسية ، فيطلعها على ماتجهله من هذه الحركة ؛ ويقدم لبلاده خـدمـة تذكر ، لاننا نعرف ان لهذه الاديبة مكانة كبيرة في عالم الكتابة والتأليف في جميع الاوساط الاوروبية

ومما يجدر ذكره ان هذه المؤلفة تكره المبشرين كرها شديداً ؛ وترى في اعمالهم روحا رجعية ترمي الى التفريق بين العنصر العربي في هـذه البلاد ؛ وقد صرحت بهذه الكراهية في خطبها وعلى صفحات الصحف .

* * *

قضية الاحرار
امام المحكمة العليا

علمنا ان الجلسة الاخيرة لرؤية قضية اخواننا الاحرار ستكون يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩ الجاري ، اذ تسمع بيانات النيابـة العامة فيما يتعلق بطلبهم تغيير مرجع رؤية قضيتهم وسيحضر الوطنيون الى المحكمة العليا في القدس ، في الساعة التاسعة من من صباح ذلك اليوم

المجلس الاستشاري
للكشاف العربي

يعقد المجلس الاستشاري للكشاف العربي في فلسطين جلسة خطيرة يوم الاحـد القادم الواقع ٢٧ الجـاري في مكتب مؤتمر الشباب العربي بيـافا للبحث في امر الشارة وشؤون كشفية اخرى لها مساس بالكشاف العربي الذي قام مؤتمر الشباب بفكرة تأسيسه

وقد بعث المكتب دعوات خاصة الى اعضاء هذا المجلس ، للمداولة في هذا الموضوع الذي اصبح البحث في شأنه ضرورة من اهم الضرورات

سفر السكرتير العام

سافر يوم الثلاثـاء المـاضي المستر هول السكرتير العام لحكومة فلسطين بالطيارة الى لندن ومنهـا الى جنيف حيث يلتقي بالمستر نوروك ليحضر اجتماع عصبة الامم ويقـدم لها تقرير حكومة فلسطـين السنوي عن سير الانتداب في فلسطين

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ١١٠٧ سنة ٩٣٤

الدائن يوسف نمر افندي ابو ضبه ورباح نمر النشاصي

المديون عبد الرحمن البخيت من عرب المويلح

مصدر الحكم : عقد رهن

الملك : ارض مفتلح مساحتها ٦٤ دونم و٣٥ متر

اوصافه : ارض مفتلح

مقداره ١٦٠ حصة من اصل ٣٢٠ حصه

تاريخ سند الطابو في بلوك ٢ قسيمة ٧ عرب المويلح

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هـذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة عبد الرحمن البخيت من عرب المويلح لقاء الذمة المطلوبة منه الى يوسف نمر ابو ضبه ورباح نمر النشاصي البالغة ثلاثمائة وخمسة وعشرون جنيه فلسطيني والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ   الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذى يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايـدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الامـلاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا   مأمور اجرا يافا

رسالة نابلس

في غور الجفتلك

اتصل بي ان اليهود سيشترون بعض الاراضي الواسعة في غور الجفتلك فأسرعت هنالك ونزلت ضيفا على السيد خليل سميرات واخذت اراقب هذا الخبر فشاهدت ثلاث سيارات تقل بعض اليهود الذين قدموا لمشاهدة اراضي الغور المذكور واخيرا علمت ان وجهاء بيت دجن محمود وعبد القادر عبد الجليل نظرا لاراضيهم الواسعة في الغور قد اشتركوا مع بعض وجهاء من رام الله لانشاء بيارات للموز وزراعة انواع الاشجار المثمرة وقريبا سوف اذهب للغور لمقابلة الامراء عبد الله وعـلان الضامن وسعود الدريعي لـلوقوف على كثرة بيوع الاراضي وسبب مجيء اليهود للغور وكذلك سأقابل وجهاء بيت دجن والبحث معهم بذلك وبعدها اوافيكم بالحقيقة

الامير وآل ضامن والمفتي

لقد استاء عرب المساعيد خاصة اميرهم عبد الضامن مما جاء في احدى الصحف السورية بان سمو الامير عبـد الله الهاشمي شرف المساعيد بمعية السيد امين الحسيني مع ان الدعوة كانت خاصة لسموه العالي من طرف الامير عبـد الله الضامن وجميع الوفود الاخرى بمعيـة سموه والغاية من هذه الدعوة تعارف آل ضامن الكرام مـع سموه العالي نظرا لانتسابهم الى الاشراف وليعلم الرأى العام بان الامير الهاشمي مكرم عند عرب الشرق العربي وفلسطين

وفد نابلس لعمان

غادر نابلس وفد يمثلها للسلام على جـلالة الملك علي في عمان وهم حضرات السادة رئيس البلدية سليمان بك طوقان احمد افندي الشكعة الحاج عبد الرحيم النابلسي شافع افندي عبد الهادي حلمي افندي فتياني مدير البنك العثماني خليل بك طوقان عبد الفتاح اغا طوقان وبعد السلام وتناول الغداء في قصر رغدان عاد الوفد مودعا بالحفاوة وقد علمت من جناب رئيس البلدية انه كان ايضا في عمان عن مدينة يافا وفد للغاية نفسها

عاطفة السيدات بعد الرجال

ارسل لجنـاب قائمقـام طبريا ٦١ جنيها و ٢٦٠ ملا لتوزع بمعرفته على منكوبي طبريا وهذا المبلغ جمع من سيدات نابلس بواسطـة عقيلة رئيس البلدية وحرم احمد افندي الشكعة وحسين بك يازدي فبارك الله في هذه العاطفة النبيلة

الامير الهاشمي وفلسطين

اتصل بي ان وفـود السلام الفلسطينية قد دعت سمو الامير عبـد الله لزيارة بلدانهم ليتسنى للفلسطينيين الاحتفـاء العظيم بسموه العالي قبل سفره الى لندن فعسى ان يلبي سموه هذه الدعوات خاصة مدينة نابلس العربية

صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

استغلال الزواج والطلاق في بلاد الغرب

تفنن عجيب في ابتكار اساليب الخداع والحيل

قرأنا للكاتب الانكليزي وليم توماس في صحيفة «تت بتس» الانكليزية مقالا عرض فيه الكاتب لبحث موضوع الطلاق والزواج في بلاد الغرب وموقف القوم .. حيالهما — فآثرنا ترجمته للقراء ليروا فيه لونا من الوان تخبط القوم ، في وضع نظمهم وقوانينهم ، واضطراب هيئتهم الاجتماعية التي اذا ظلت على ما نسمع ونرى ، من الاضطراب الاجتماعي ؛ والفساد الخلقي ؛ آلت الى الفناء والبوار !..

والواقع ان القوم قد لحظوا ما يشوب هيئتهم الاجتماعية من اضطراب النظم ، وفساد الاذواق فاخذوا يتنبهون شيئا فشيئا الى نظم ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف ؛ وصاروا يسعون جهدهم في اتباعها والاخذ باسبابها ، تخلصا من هذا الاضطراب الاجتماعي ، الذي فسدت معه الحياة ، وحارت في امره العقول!

والآن دعنا ننتقل بك الى ما يعرض له الكاتب في هذا الموضوع الخطير — يقول الكاتب :

لاسابيع قليلة مضت كنت جالسا في افخم فندق ، تقوم دعائمه فوق حي من افخم احياء لندن ! فاذا بي اسمع حركة غير عادية وارى كتاب الفندق يبسمون ، واجراس الحياة تدق دقات السرور ! فدار بخلدي ان احد ابناء العائلة المالكة ، قد شرف الفندق ؛ فاقيمت له الحفلات ، واعدت لقدومه الزينات !

ولكن رفيقي كان رجلا مجربا ، يطالع صفحات نيو يورك ، كانه يطالع امامه كتابا مفتوحا فابتسم لي وقال :

«انظر اليها ، لقد احدثت ضجة لا تحدثها ملكة .. اليس كذلك ؛ بل انها لتهز اركان الارض من اقصاها الى اقصاها .. انها «اليموني جين»!

فاخذت انظر الى تلك المرأة العجيبة ؛ فرأيت فتاة ترتدي افخر الثياب ، وانفس الحلى طفلة المنظر زرقاء العينين ، مغرية النظرات

ولكن فيها شيئا غير طبيعي لحظه صاحبي واقر له انا عليه هو ان ابتساماتها كانت متكلفة ومشيتها متئدة متعمدة .. ولكنها على كل حال كانت (ملتقى) الانظار وكانت بدورها تلاحظ كل شيء ؛ وتراقب ما سيكون لكل ما تفعله من عميق الاثر ، في نفوس المعجبين بها !.

وهنا قال صديقي :

انها تساوي مليون دولار (يقصد الكاتب انها تملك هذه القيمة ، لان المرء في بلاد الغرب لا يساوي الا ما يملك من نقود !) وقد حصلت على هذا المبلغ ، بان استغلت جمال شعرها الكستنائي ؛ وجاذبية عينيها الزرقاوين ، مع خدعة او خدعتين اوحتهما لها الفكرة الثاقبة والعقل الجبار !

اننا ندعوها في نيو يورك (اليموني جين) ويبدو لي انها صارت تشعر بان خدعتها ما عادت لتجوز في تلك الجهات ، فجاءت لتجري بقية تجاربها في هذه الديار الاوروبية ..

الخدعة المبتكرة

انها مبتكرة هذه الخدعة ، ولذلك صرنا ندعو الخدعة باسمها فنقول «خدعة اليمونية ..» فقد كانت هذه المرأة العجيبة يوما ما «ارتست» بسيطة ، ولكنها اكتشفت اخيرا ان فيها من الحيوية الجنسية ما يجذب اليها مئات الدولارات ، فاخذت تستغل «جنسيتها» واخذت تعمل !!

الخطة التي اتبعتها ابسط مما تتصوريا صاحبي — لقد تقربت الى احد الرجال الاغنياء الذين يزيد دخلهم السنوي عن خمسين الف دولار كل عام ؛ وقد استعملت برفقته كل ما تستعمله امرأة تعرف كيف تستغل جمالها ، حتى وقع المسكين في الفخ وتزوج بها ..

ومضى وقت قصير ، اخذت هذه المرأة ، على اثره تبدي من الحب الفاتر ، ما كان يحار له زوجها اشد الحيرة — كانت تنام في النهار وترقص في الليل ولكنها في نفس الوقت كانت تجهد في الا تلفت نظر زوجها الى انها تفعل ذلك للتخلص منه !

وماذا حدث بعد ؟ حدث ان الرجل اضطر بطبيعة الحال ، ان يولي طرفه شطر قلب جديد يخفق له ويعطف عليه ، وكان ان عرفته الظروف (وهي ظروف منظمة حيكت خيوطها بدقة ومهارة ..) باحدى الفتيات الصغيرات الجميلات التي لم تكد تراه ، حتى اخذت تبادله حبا بحب وتجزيه عن ابتسام بابتسام .. وظن المسكين انه حظي بالسعادة ، وتمتع بجنات النعيم .. ولم يكن ليعلم ان هذه الفتاة الجديدة هي صديقة زوجته الحميمة ؛ منذ زمن قديم ، وانها دفعت له دفعا ، لتكمل الغاية وتتم المأساة !

حدث ما لم يكن في حسبان الزوج ودفع ما لم يكن يتنبه له امثال هذا الزوج ؛ الذين لم يدرسوا طبائع المرأة ؛ ويسبروا اغوارها .. فقد قصد الزوج مع صديقته الجديدة الى احدى الجنائن واخذ يغازلها مغازلة غير بريئة .. طبعا .. وفاجأتهما الزوجة على هذه الحالة ، وتكلفت الغيرة والغضب ؛ ثم ما عتمت ان طلبت من زوجها الطلاق !.

وحولت الاوراق الى محكمة نيويورك التي اتهمت الزوج باهمال حقوق الزوجة ؛ وحكمت عليه بدفع «نفقة» قدرها عشرة الاف دولار كل عام — وفي نيويورك اذا تقاعس الزوج عن الدفع يحكم عليه بالسجن في الحال ..

وكانت هذه الخدعة اولى مغامراتها في عالم الزواج والطلاق .. وبعد ذلك تزوجت اربع مرات ؛ وفعلت نفس الفعل في جميع هذه المرات حتى صارت تحصل — كما اعتقد ! — سبعين او ثمانين الف دولار كل عام ، وهي لذلك تصنع ما تشاء وتختار ..»

ويعلق الكاتب على حديث صديقه عن تلك المرأة قائلا :

ولقد اخذت اراقب هذه المرأة فرأيتها تواصل سيرها الى الامام — ترى كم من النساء في اميركا وفي غيرها من الاقطار الاخرى تلعب هذا الدور الخطر ؛ هذا الدور الذي قد يختلف عن دور «اليموني جين» في الاعراض ويتفق معه في الجواهر ؟

وقد عرفت حوادث كثيرة وقعت في هذه المدينة ؛ اتبعت فيها النساء هذه الطريقة ؛ فنجحن فيها نجاحا باهرا وكسبن نقودا بدون تكبد اية مشقة او عناء .

انه ليس من الصعب على اية فتاة طلقة المحيا ، ان توقد جذوة الحب في قلب اي رجل وترغمه على الزواج بها ؛ كما انه ليس من الصعب عليها ان تخلق له شتى المشاكل ؛ التي تضطره لتركها ، بان تبعث اليه باحدى الفتيات ، وتفاجئه معها على حين غرة .. كما فعلت «اليموني جين» التي حدثتك عنها

والنتيجة معروفة : الطلاق ودفع النفقة التي يتكبدها الزوج الذي ما كان يعرف ما يخبىء له القدر المحتوم بين طياته ؛ من اعاجيب الحياة وافانينها..

والعقدة في الامر ؛ ان هؤلاء النسوة اللواتي يحترفن هذه الحرفة ، لا نستطيع القبض عليهن متلبسات بالجريمة ؛ بالرغم من ان اعمالهن هذه تدل على انهن مجرمات !

وليت هذه الحيل تقتصر على نوع خاص من النساء اذن لسهل التمييز ؛ ولسهل الحذر من الوقوع في الفخ ، ولكنها «حيل» تنتظم في جميع انواع النساء ولذلك فانه ليس من السهل ان يسلم المرء ، فلا يقع فيما تنصبه له هذه «الانواع!» من شباك واحابيل

لا امل للرجال!

اخذت استعرض هذه الصور والمرئيات حتى ساقني الاستعراض الى تذكر شاب يزاول عمله بنشاط عظيم اوقعه نكد الطالع بين يدي زوجة لا تعرف من الحياة الا الرقص والجلوس في المقاهي ودور السينما والملاهي

لقد كانت مبذرة مبتذلة تقضي الشطر الاكبر من ليلها هنا وهناك .. ولا تعود الى بيت زوجها الا في ساعة متأخرة من الليل وكان الزوج يمحضها النصح بان تقلع عن هذه العادات الذميمة ؛ وكانت هي لا تأبه له ولا ترد عليه جوابا !

واخيرا ؛ بعد مضي ستة اشهر على زواجها اتصل الزوج — مضطرا — باحدى الفتيات التي كانت — طبعا — على صلة تامة بزوجته الاولى !

وهكذا ؛ فقد صار الرجل يعول زوجتين وزوجته الاولى التي اضطر الى طلاقها ودفع النفقة اللازمة لها ؛ وزوجته الثانية التي لا تختلف عن زوجته الاولى عنادا وغطرسة وتبذيرا وتبذلا ! ولا ادري فقد يترك هذا الرجل زوجته الثانية وينتقل الى ثالثة ورابعة وخامسة الخ . . حتى يصبح مضطرا لاعالة عشرين زوجة !.. ولذلك كله ؛ فقد اصبح لا امل لرجل في الزواج في هذه الايام ؛ حتى انك لا تكاد ترى زوجا موفقا في زواجه راضيا عن الحياة بجانب زوجته!

وهذه المشاكل وامثالها ؛ مما نشهده يمثل على مسارح الحياة الغربيه ؛ من شأنها ان تقوض الحياة الاجتماعية الغربية ، وتدعها ضحية الفناء والزوال !

والحق اننا اصبحنا ؛ امام هذه المشاكل الكثيرة الوقوع ؛ حيارى لا ندري ما نفعل ! — ترى ما هو العلاج الناجع للخلاص من هذا التشويش والاضطراب ؟!!

الصراط : العلاج الناجع هو «الإسلام» والاخذ بالمبادىء الاسلامية ، والنظم القرآنية !..

***

مطبعة الصراط المستقيم